



\

تم التحميل من اسهل عن بعد

# تفريغ المحاضرات المرئية لمقرر الإدارة في الإسلام

فهد العيد

- علم الإدارة ليس علم حديثا ولا يكتشف شيء جديد انما هو وصف لحال المجتمعات وتسجيل تصرفاتهم بطريقة معينة
- علم الإدارة :** هو وصف حال بما يتميز به البشر من سلوكيات وتصرفات وتطور منذ القدم إلى وقتنا الحاضر وهو علم لا يكتشف شيء جديد .
- \* أول ما ابتدأت "فكرة العمل" : وهي علاقة العمل بين رب العمل والعامل كانت علاقة عبودية محضة .

الحكومة	المميزات
مصر الفرعونية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. أقدم إدارة عرفها التاريخ حيث عرفت بوجود حكومة مركزية ومحلية .</li> <li>2. للملك سلطة دينية واسعة جدا ، حيث يعتبر إله ، ويليه بالأهمية الوزير الأول .</li> <li>3. الإدارة العليا بيد الملك وأسرته .</li> <li>4. الوظائف المتوسطة للطبقة المتوسطة ، أما الصناع والحرفيين كانوا من الطبقة الدنيا .</li> <li>5. الوظيفة <b>تستحق مرتبا</b> والترقي فيها بناء على <b>رضا الرئيس المباشر</b> .</li> <li>6. الوظائف كانت <b>تورث</b> ولا علاقة لعنصر الجدارة فيها .</li> </ol>
امبراطورية الصين	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. أول من عرفت <b>نظام الخدمة المدنية</b> .</li> <li>2. لها نظام إداري متطور بقيادة الإمبراطور ، والعامل يخضع لاختبار كل 3 سنوات لمعرفة صلاحيته من حيث الاستمرار والترقي .</li> <li>3. تشغل الوظيفة حسب <b>الجدارة</b> وكانت محصورة بين أبناء النبلاء وعلية القوم .</li> <li>4. النظام الرقابي متطور جدا .</li> </ol>
المدن الإغريقية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. عبارة عن ممالك ذات نظام متطور لإدارتها .</li> <li>2. سميت هذه الإدارة بمجلس الـ خمسمائة</li> <li>3. تتميز الإدارة بالبساطة والتنظيم بيد مواطنين منتخبين من قبل العامة .</li> <li>4. مناصب السلك الإداري عند المدن الإغريقية كانت غير مستديمة</li> <li>5. تعرف الإدارة <b>بالطابع الجماعي</b> وفيها رقابة شديدة جدا والرقابة تكون <b>بعد نهاية مدة الوظيفة</b> .</li> <li>6. عرفت <b>بالطريقة الديمقراطية</b> ، أي حكم الشعب بالشعب .</li> </ol>
الإمبراطورية الرومانية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. أول من <b>استحدث التسلسل الرتبي</b> في العالم الغربي .</li> <li>2. كانت الوظيفة <b>تباع</b> لمن يملك مالا وكانت أيضا <b>تورث</b> .</li> <li>3. الملحقون في الوظائف ينتظمون في مدارس تدريبية .</li> <li>4. الترقيات تتم حسب <b>الأقدمية</b> وهي الاعتبار الأساسي في الترقية .</li> <li>5. أقل ديمقراطية من الإغريق وأكثر تطورا في المفهوم الإداري ولديها رقابة شعبية</li> </ol>

### النظام الإداري في الإسلام

كان قائم على 3 أجزاء : 1 / عبادات 2 / معاملات 3 / أخلاقيات

- الإدارة في الإسلام تأتي ضمن السياق التاريخي والسياسي الإداري .
- الإدارة تقع في قسمي ( المعاملات و الأخلاقيات ) .
- ظهر الفكر الإداري الحقيقي في **عهد الدولة الأموية** .
- **الفكر الإداري هو :** محاولات عقلية من العلماء لإيجاد فكر إداري يتناسب مع كل مرحلة .
- في بداية الإسلام لم يكن هناك ظهور حقيقي فعلي للإدارة إلا في التنظيمات الداخلية .
- الرسول صلى الله عليه وسلم عندما أتى إلى المدينة مارس جميع الوظائف الإدارية .
- الحواس الخمس هي الأساس الأول للتفكير .
- الإسلام أمرنا بالاعتدال في كل شيء حتى في قضية الألوهية .
- الهوى : هو ما تشتهي النفس وما تميل إليه وغالبا أن العقل عدو للهوى ولكن الهوى هو الذي يسيطر على الإنسان .
- الشورى عند متقدمي الفقه غير ملزمة وعند المتأخرين منهم ملزمة .

**ذاتية الفكر الإسلامي :** 1 / حارب التقليد واتباع الآخرين وشجع على الاجتهاد القائم على الأدلة الحقيقية .

2 / استخدام عقولنا والدعوة إلى الفكر العلمي الإسلامي دون تساهل أو تشدد .

3 / سمي الفكر الإسلامي بهذا الاسم لأننا نأخذ هذا الفكر من الكتاب والسنة .

4 / الإسلام دين وسطي ويخلط بين الجانب الروحي والجانب الدنيوي .

5 / الإسلام دعوة للفكر السوي لأنه لا يشجع على التقليد في كل الأمور .

**تنمية الرقابة الذاتية :** 1 / من خلال الرقابة الذاتية تم حل المشكلات الإدارية ( المحسوبية ، الرشوة ، الغش ، التدليس ) .

2 / عدم التشكيك في النظام الإسلامي وإن كان هناك تقصير فهو من العلماء المجتهدين .

3 / جميع الحلول الإدارية موجودة في النظام الإسلامي .

4 / الإسلام شامل لكل وقت وزمان **حيث ( تتغير الوسائل ويبقى الفكر ثابتا )** .

مصادر الفكر الإسلامي	
التقسيم الأول	1 / مصادر رئيسية : مثل الكتاب والسنة .
	2 / مصادر فرعية : مثل الإجماع والقياس .
التقسيم الثاني	1 / مصادر نصية : أي نزلت بالنص مثل الكتاب والسنة
	2 / مصادر غير نصية : الإجماع / الاجتهاد / القياس / الرأي .
التقسيم الثالث	1 / مصادر متفق عليها : الكتاب / السنة / الإجماع / القياس .
	2 / مصادر غير متفق عليها : الاستحسان / رأي الصحابة / المصالح المرسله / استصحاب الحال / شرع من قبلنا .

**القران الكريم:** كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على نبيه محمد الهادي الأمين نزل بلسان عربي مبين الذي فيه إعجاز ، المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته الموجود بين دفتي المصحف المبتدأ بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.

- معاني القران وتفسيراته ليست قراناً
- نزل القرآن في مكة ثلاثه عشر سنه نزلت أصول العبادات ومكارم الأخلاق.
- في المدينة عشر سنوات نزلت أصول العبادات أيضا وقواعد تنظيم المجتمع وكثير من الأحكام التي نزلت في المدينة المنورة.
- النبي صلى الله عليه وسلم كان له كتاب يكتبون الوحي إلا أن القران لم يجمع في زمن النبي كاملاً.
- اول ما جمع القران في عهد ابي بكر رضي الله عنه حيث أشار عليه عمر بن الخطاب أن يجمع الكتاب الكريم في مصحف واحد فأمر زيد بن ثابت رضي الله عنه فجمع القران .
- كتب هذا المصحف وحفظ عند أبي بكر لصديق رضي الله عنه ثم حفظ عند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم حفظ عند حفصة بنت عمر حتى أخذه منها أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ونسخ منه ستة نسخ ووزعها على الأمصار .
- كتاب القرطبي فسر القران حسب الاحكام الفقهية .

**شروط لمن يريد أن يشرح الكتاب الكريم أو يفسره:**

1. أن يكون عنده لغة عربية سليمة وذوق أدبي رفيع .
2. أن يكون عنده علم راسخ في الدين وفهم لأوامر الدين ونواهيه .
3. أن يكون عنده اطلاع على أسرار التشريع .
4. أن يكون عنده اطلاع على النفسانيات البشرية والفهم البشري والطبائع والأهواء والشهوات ومواطن الضعف في حياة البشر.

**السنة النبوية :** هي ما صدر من النبي صلى الله عليه السلام من قول أو فعل أو تقرير أو صفه خلقه أو خلقه .

تقسيمات أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن أشهرها :

- 1 / المتواتر :** هو ما نقله جماعه عن جماعه عن جماعه بصفه متواترة تنفي قطعياً عنهم نقلها بالكذب.
- 2 / المشهور :** هو ما نقله صحابي واحد ونقله جماعه عن جماعه عن جماعه تواتروا في طبقات مختلفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
- 3 / الآحاد :** هو ما نقله واحد من الصحابة ثم نقله آحاد ثم آحاد عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن مشهود لهم بالصحة.

- اصح الكتب بعد كتاب الله هو صحيح البخاري وبعد البخاري يأتي كتاب الإمام مسلم ثم النسائي ثم ما يلي ذلك من الكتب.
- **كلمة إتيان :** هي الوصول لأعلى درجة من الكفاءة وهذا ما تدعوا إليه **مدرسه الجودة** في علم الإدارة.
- **يتمثل الاعجاز العلمي** في القرآن في المجال الإداري في 1/ وصف حال المجتمعات 2/ وصف كيفية التعامل مع المجتمعات 3/ وصف كيفية حل المشكلة .

### المصادر الاجتهادية تنقسم إلى قسمين :

- 1 / المصادر الاجتهادية المتفق عليها وهي القياس والإجماع.**
- الإجماع :** يقصد فيه اجتماع مجتهد الأمة على حكم شرعي ما سكت عنه الشارع في القرآن الكريم أو في السنة النبوية ولكن دلت الأدلة وفهم المجتهدين على حكم هذا الشيء والواقعة الجديدة التي لم تحدث من قبل الإجماع يقتضي تحققه وجود بعض الشروط منها :
- 1 / إمام المجتهدين 2 / أهلية الاجتهاد من جهة إمامه بالعلم الشرعي 3 / وسائل المناظرة 4 / وسائل البحث 5 / وسائل استخلاص الدليل**
- المذاهب المعتمدة في العلم الشرعي عند أهل السنة والجماعة هي: الحنفي ، المالكي ، الشافعي ، الحنبلي .
- القياس:** ومعناه إلحاق ما لا نص فيه إلى ما فيه نص .

- 2 / مصادر غير متفق عليها :** الاستحسان / رأي الصحابة / المصالح المرسلة / استصحاب الحال / شرع من قبلنا .

### توجيهات الفكر الإسلامي :

- فكر سوي وسطي أخذ أفضل ما يطرح بين الفكر الاشتراكي والرأسمالي ، كذلك هو وسطي لا فردية مطلقة ولا جماعية مطلقة فيه .
- أول المبادئ التي تكلم عنها الإسلام في فكره السوي تكلم عن العمل فاعتبر أن العمل **فريضة** عامة فالعمل هو أساس الإنسان .
- **العمل :** 1 / مصدر للقيمة 2 / وسيلة للكسب 3 / أساس التقدم وتطور المجتمعات 4 / يصون كرامة الإنسان
- **حرم الله الربا بسبب :** 1 / امتناع الناس عن العمل 2 / موت الحركة الاقتصادية .

### خصائص العمل الإسلامي :

- إن الإسلام عقيدة عمل وعمل عقيدة فهو لا يفرق بين الأمرين بل يحويهما .
- الإيمان في الفكر الإسلامي : هو نطق باللسان وتصديق بالجنان (القلب) ثم عمل بالأركان .
- الإسلام لا يرتقي بصالح الجماعة أو المنظمة ويعظم من فائدتها كما تفعل المدرسة العلمية في الإدارة ولا يرتقي بصالح الفرد المطلق ونسيان مصلحة المنظمة والجماعة كما تفعل مدرسة العلاقات الإنسانية .
- الإسلام يقوم على تعظيم العمل الصالح إذا ارتبط بالإيمان وليس العمل الصالح المطلق .
- أي هدف لا بد من تخطيط فشروطه هي تحديده وطريقة الوصول الية ثم تنفيذه .

- جميع الفكر الإداري بجميع وظائفه الإدارية وبجميع وظائف المنشأة الموجودة لا يصح عمل منها إلا بتحديد الهدف.
- الإسلام لا يأخذ بالشكليات والإجراءات إلا بـ **القدر البسيط** لأنه يهتم بحسن العمل وبتبسيط العمل بقدر الإمكان وهذا ما تدعوا إليه المدارس الإدارية الجديدة الآن .
- الإسلام يحارب الإسراف " ك الاستخدام الكثيف والعظيم للورق في المكاتبات الورقية " وهو ما يسمى بـ البيروقراطية .

### طبيعة تكوين المنظمة :

- أول من جاء بالتدرج الهرمي ( الرئاسي ) والتنظيم الهيكلي هو الإسلام وأتى الإسلام بالتدرج الهرمي النازل من الأعلى إلى الأسفل
- الإسلام لما أتى بفكرة التكوين الرئاسي فقد دمر المقولة والكذبة الكبيرة التي ابتليت بها البشرية وهي مسمى ( المساواة والديمقراطية ) .
- الإسلام أول من أكد على قاعدة الأجر المساوي للعمل .
- التوجيه الإسلامي في فكر الجماعة أو المنظمات أو المنشآت الجماعية فكر هرمي وفيه تدرج رئاسي.
- السلطة : هي القدرة على اتخاذ القرار الملزم
- المسؤولية : هي تحمل المحاسبة على اتخاذ الشخص للقرارات الملزمة للآخرين .

### الترباط الاجتماعي :

- الإسلام يأمر بتبادل المشورة لأن تبادل المشورة وأخذ رأي الآخرين يؤدي إلى :  
1 / تعزيز القدرة على اتخاذ القرار 2 / توفير بدائل كثيرة . 3 / يوفر طرق كثيرة للتصرف 4 / يؤدي إلى التآلف والقبول ورفع الروح المعنوية .
- الشورى مقرونة بأصحاب القرار أو من لهم القدرة على التفكير وعلى اتخاذ القرارات الصحيحة والمشورة الناصحة

### الرقابة : هي أعظم مفهوم أتى به الإسلام وهي الطريقة الوحيدة لحل جميع مشاكل الفكر الإداري

- الرقابة الذاتية : هو حبس الذات ومنعها عن القيام بما نهانا الله عنه والقيام بما أمرنا به.
- من الرقابة الذاتية: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإسداء النصيحة .
- أن تكون مصلحاً لا صالحاً , لأن المصلح أكثر من الصالح , وإن تكون فاسداً لا مفسداً لأن الفساد أقل درجة من الإفساد.
- متابعة الإنجاز : الإسلام يقرر مسؤولية الشخص عن أعماله , فالمفروض أن كل شخص يتابع أعماله لأنه مسئول عنها
- أهمية وجود معايير ومقاييس للرقابة على العمل فأى عمل لا يحتوي على معايير ومقاييس فهو عمل فاشل .

### إدارة الأفراد والمبادئ العظيمة والأفكار التي أتى بها الإسلام ليميز بها عن الفكر الوضعي :

1. **مبدأ الأمانة والعدالة :**  
العدل والأمانة في تعاملنا مع الغير ، عدم الغش في التعاملات ، عدم إخفاء عيوب السلعة ، عدم اتباع الهوى ، كذلك الوفاء بالكيل . " أي سورة قرآنية تحت على العدل أو الأمانة فهي دليل على هذا المبدأ " .
2. **مبدأ التعاون والرحمة :**  
هو مبدأ التآزر ، التعاون في الإسلام يحقق التكافل الاجتماعي ويحقق التقارب في المجتمع والتخلص من جميع المشاكل الموجودة في العمل الإداري قال تعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ " والتعاون مبني على الرحمة .. قال تعالى " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " .
3. **مبدأ القصد والاعتدال :**  
معناه الاتزان والخط الوسط القويم الذي لا ينحرف إلى إفراط ولا تفريط . فليس فيه تهاون ولا تعنت ولا فيه تقتير ولا إسراف
4. **مبدأ الصدق والإخلاص :**  
الصدق هو أساس النجاح وكل عمل لا يتسم بالصدق انهيار وانتهى ، و الإخلاص هو جعل العمل خالص لوجه الله عز وجل . مبدأ الصدق والإخلاص هو أساس نجاح المنشآت ، ولا ينبغي لنا أن نخفي المعلومات بسبب خوفنا من شخص أو هيبة منه.

## العلاقات العامة :

نقصد بها العلاقات الإنسانية الموجودة بين العامل ورب العمل أو بين المنظمة وأفرادها العاملين بها . فتنمية العلاقة الإنسانية داخل المنظمة ترتقي بمستوى الأداء وتؤدي أيضاً للوصول إلى الأهداف بأقصر الطرق

## من وسائل العلاقات البشرية :

- إدراجهم في أمر الشورى لرفع روحهم المعنوية.
- استطلاع آرائهم مما يعود بذلك لتحسين جودة المنتج أو حل المشكلة في وقت أقصر ، أمر الاسلام أن يتعامل الناس بالحننى وبلفظ وبالكلمة الطيبة مما يؤدي إلى تحسن العلاقات الإنسانية و علاقة العامل برب العمل وبكافة العلاقات العامة ، قال صلى الله عليه وسلم " الكلمة الطيبة صدقة " وقوله " أفضل الصدقة ... صدقة اللسان " .
- محاولة المدير السعي في حل مشاكل الموظفين خارج العمل باستخدام جاهه أو مكانته .

## التوظيف حسب الجدارة :

- الفكر الإسلامي التزم بمبدأ الجدارة في اختيار الموظف قبل 14 قرن.
- فالإسلام يرى تولية الأصلح ، فيشترط الإسلام على تولية أصلح من هو موجود وأكفى من هو موجود للتوظيف العامة والوظيفة الخاصة
- الإسلام يمنع أن يولي طالب الولاية ويمنع أن يولي طالب الوظيفة إذا طلبها لنفسه ولكن يجب على من بيده الصلاحية لتولية شخص ما أن يتق الله وأن يتخير الأصلح .
- مبدأ الاختبار والتفاضل بين المتقدمين والمفاضلة بينهم و معرفة من هو أولى باستلام هذا الكيان .
- من تولية العمل أو الجدارة في العمل ( الأمانة ) هي وعاء جامع للتوظيف حسب الجدارة فكرة الاختيار ( الأمانة )

## تنمية الكفاية : تزويد العاملين بالعلم اللازم لممارسة الوظيفة المراد شغلها

- 1 / **التدريب** : هو تزويد الموظف بالعلم اللازم او تزويد العامل بالقدرة الذهنية والبدنية اللازمة لشغل الوظيفة . وسائل العلم معروفة او يعرض الإسلام على التزود بالعلم عن طريق 1 / القراءة 2 / التفكير والملاحظة والمشاهدة بالنظر 3 / الاستماع .

- 2 / **الحوافز** : كل ما يؤثر على سلوك الفرد لزيادة كفايته أو زيادة إنتاجيته أو تحسين أدائه .  
أ / حوافز ايجابية : المكافأة بالحسنات عند القيام بالأعمال الصالحة وفي الآخرة الجزاء الجنة.  
ب / حوافز سلبية : بالابتلاءات التي يصيب الله بها الانسان .

- الاسلام يربط الحوافز بالعمل .
- من الأساليب الحديثة في الإدارة نظام استحدثه بعض الكتاب وعلماء الإدارة في الإدارة الحديثة والذي يسمى بنظام المقترحات **النصيحة في الإسلام** هي ما أخذ به الآن علماء الإدارة وبوبوها (تبويب) تحت مسمى **نظام المقترحات** .
- الإسلام دعا إلى الحوافز الاجتماعية / الخدمات الترويحية للعاملين وللمجتمع مكفولة في هذا الدين للتأمين الاجتماعي والترابط الاجتماعي الموجود في هذا الدين الحنيف .

## القيادة:

- لماذا شرعت القيادة ؟ لرفع الخلاف بين الناس وعدم وجود القيادة يعني انفرط العقد فإذا خلا الأمر من وجود قائد أو مدير خرجت أغلال الصدور وبدأ الخلاف يدب وتسلط على المسلمين غيرهم.
  - ماهي واجبات القيادة في الإسلام ؟
- 1 / المشاورة : تطبق للوصول للحل الأمثل ، لرفع الروح المعنوية ، رفع الخلاف ، تقبل القرارات الصادرة ، الاندماج
  - 2 / القدوة الحسنة : يكون القائد هو المثل الأعلى والقدوة الحسنة فلا يعمل عكس ما يقول أو يقول عكس ما يعمل .



- 3 / الرعاية والمسؤولية : كيف يكون للقائد سلطة وكيف يتحمل مسؤولية هذه السلطة ؟
- 4 / إسداء النصيحة : ينصح العاملين ويتقبل النصيحة منهم ويأخذ بآراء هذا الفريق .
- 5 / الاقتناع بالحسنى : يقتنع المسؤولون بالأسلوب الحسن وله حق الطاعة منهم .

### رواد الفكر الإداري أو الفكر في السياسة الشرعية :

1 / عمر بن الخطاب	
فصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية	أول من جعل هناك رقابة على العمال
في الجانب التنظيمي فصل الجباية عن الجانب القضائي	لا يولي عاملاً إلا إذا كتب عهداً عليه وأشهد عليه رهطاً من المهاجرين والأنصار
<b>أسس :</b>	
1 / ديوان الجند : وهو ما يسمى الآن بوزارة الداخلية و وزارة الدافع	
2 / ديوان الخراج والتي تسمى الآن بوزارة المالية ..	
3 / ديوان الإنشاء أو ما يسمى الأرشييف أو حفظ المكاتبات أو ما يسمى أيضاً بهذا الوقت بمركز المعلومات الوطني.	
<b>مسؤوليات والي الإمارة :</b>	
1. النظر في تدبير الجيوش وترتيبهم في النواحي وتقدير أرزاقهم أي رواتبهم..	
2. النظر في الأحكام وتقليد القضاء والحكام ..	
3. جباية الخراج وقبض الصداقات وتقليد العمال فيها وتفريغ ما ستحق منها ..	
4. حماية الدين والذب عن الحريم ومراعاة الدين من تغير أو تبديل ..	
5. إقامة الحدود في حق الله وحقوق الأدميين ..	
6. الإمامة في الجمع والجماعات حتى يُنم بها أو يستخلف عليها ..	
7. تيسير الحجيج ..	
8. فإن كان الإقليم ثغراً متاخماً للعدو أقترن بها أمراً ثامناً وهو جهاد من يليه من الأعداء وقسم غنائمهم وأخذ خمسها لأهل الخمس.	

2 / الامام الماوردي	
<b>الإمام الماوردي</b> له كتاب عظيم في السياسة الشرعية وإدارة الحكومة والتنظيم الإداري الذي يشبه إلى حد كبير التنظيم الإداري الموجود الآن أسمة الأحكام السلطانية .	
<b>رئاسة الدولة:</b>	
• دراسة الماوردي في كتاب الأحكام السلطانية نظم فيها الإدارة الحكومية . تعرض الماوردي في كتابه هذا لنقد البعض في رئاسة الدولة يذكر أن رئيس الدولة في الإدارة الإسلامية يسمى بالإمام أو بالخليفة أو أمير المؤمنين.	
• تناول الماوردي في دراسته أسس الولاية وجودها ووجوبها وواجباتها. <b>وأن الولاية العامة فرض كفاية إذا تولها كفو لها.</b>	
<b>هل الإمامة وجوبها شرعي أم عقلي ؟ خلص منها إلى أمرين:</b>	
• إما أنها بأمر شرعي ذلك لقوله سبحانه "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" , ففرض طاعة ولي الأمر .	
أو من جانب عقلي فإن العقل يستنكر وجود مجموعة ليس لها قائد.	
<b>من طرق التولي عند المارودي:</b>	
• <b>الاستخلاف + استظهار الحاكم بالقوة</b>	



واجبات الإمام العامة عند الماوردي	شروط الإمامة المعتمدة عند الإمام الماوردي
1. حفظ الدين على أصوله مستقرة وما أجمع سلف الأمة.	1. العدالة على شروطها الجامعة.
2. تنفيذ الأحكام بين المتشاجرين وقطع الخصام بين المتنازعين.	2. العلم المؤدي إلى الاجتهاد في التوازن والأحكام.
3. حماية الأمة والذب عن الحريم .	3. سلامة الحواس من السمع والبصر واللسان ليصح معها مباشرة ما يدرك.
4. إقامة الحدود لتصان محارم الله عن الاستهلاك وتحفظ حقوق عياده من أتلاف واستهلاك.	4. سلامة الأعضاء من نقص يمنع من أستيفاء الحركة وسرعة النهوض.
5. تحصين الثغور بالعدالة المانعة والقوة الدافعة.	5. الرأي المفضي إلى سياسية الرعية وتدبير المصالح.
6. جهاد من عائد الإسلام بعد الدعوة حتى يسلم أو يدخل في الذمة.	6. الشجاعة والنجدة المؤدية إلى حماية البيضة وجهاد العدو.
7. جباية آلفي والصدقات.	7. النسب وهو أن يكون من قریش لورود النص فيه وانعقاد الإجماع عليه.
8. تقدير العطايا وما يستحق في بيت المال.	شرط نسب قریش في الإمام شرط مهم جداً وإن خالف فيه بعض الفقهاء وبعضهم
9. استكفاء الأمناء وتقليد النصحاء فيما يفوض إليهم من أعمال.	
10. أن يباشر بنفسه مشاركة الأمور وتصفح الأحوال	

### الوزارة :

- هي أهم ما يكون عند ولي الأمر ، لأن الوزراء يباشرون الأمر بأنفسهم ويرفعون بعد ذلك لولي الأمر .
- الوزارة نوعان :
- 1 / **وزارة تفويض** : يكون صاحبها صاحب رأي . وهي أن يستوزر الإمام من يفوض إليه تدبير الأمور برأيه وإمضاءها على اجتهاده .
- المعتبر بتقليد وزارة التفويض هو كل شروط الامامة ماعدا النسب . بالإضافة لشرط زائد " يكون من أهل الكفاية فيما وكل إليه من أمر الحرب والخراج " .

### 2 / **وزارة تنفيذ** : يكون صاحبها صاحب أداء .

- وزارة التنفيذ حكمها أضعف وشروطها أقل لأن النظر فيها مقصور على رأي الإمام وتدبيره .

### الحكم المحلي :

الإمارة الخاصة	الإمارة العامة
تكون الإمارة مقصورة على تدبير الجيش وسياسة الرعية وحماية الأمة ، والذب عن الحريم وليس له التعرض للقضاء والأحكام وجباية الخراج والصدقات .	1. إمارة استكفاء بعقد عن اختيار . وهي التي تنعقد عن اختياره فتشمل على عمل محدد ونظر معهود. والتقليد فيها أن يفوض إليه الخليفة إمارة بلد أو إقليم ولاية عن جميع أهله ونظراً في المعهود من سائر أعماله 2. إمارة استيلاء بعقد عن اضطرار : يستولي الأمير بالقوة على بلد ما ، يقلده الخليفة إمارتها .
<b>إمارة الاستكفاء يشتمل نظره على سبعة أمور .</b>	
1 / النظر في تدبير الجيوش وترتيبهم . 2 / النظر في الأحكام وتقليد القضاة و الحكام . 3 / جباية الخراج وقرض الصدقات . 4 / حماية الدين والذب عن الحريم . 5 / إقامة الحدود في حق الله . 6 / تسيير الحجاج . 7 / أن يتوخى الأمانة في أدائه وإذا كان ثغراً مقترناً بالأعداء فعليه جهاد هؤلاء الأعداء .	
<b>الفروق بين إمارة الاستكفاء والاستيلاء:</b>	
1- أن إمارة الاستيلاء متعينة في المتولي و إمارة الاستكفاء مقصورة على اختيار المستكفي .	
2- أن إمارة الاستيلاء مشتملة على البلاد التي غلب عليها المستولي وإمارة الاستكفاء مقصورة على البلاد التي يتضمنها عهد المستكفي .	
3- أن إمارة الاستيلاء تشتمل على معهود النظر ونادره و إمارة الاستكفاء مقصورة على معهود النظر دون نادره .	
4- أن وزارة التفويض تصح في إمارة الاستيلاء لوقوع الفرق بين المستولي ووزيره في النظر لأن نظر الوزير مقصور على المعهود والمستولي أن ينظر في النادر والمعهود و إمارة الاستكفاء مقصورة على النظر المعهود فلا تصح معها وزارة تشتمل على مثلها من النظر المعهود لاشتباه حال الوزير بالمستوزر .	

## الديوان

والذي يشتمل عليه ديوان السلطنة ينقسم إلى أربعة أقسام

- 1 / ما يختص بالجيش من إثبات و عطاء 2 / ما يختص بالأعمال من رسوم وحقوق
  - 3 / ما يختص بالعمال من تقليد وعزل 4 / ما يختص ببيت المال من داخل و خارج .
- ويناقش الماوردي : هناك اختلاف
- مدى جواز زيادة الدخول الفردية الخاصة " الأجور والمرتبات تبعاً لزيادة الدخل العام " :
    - 1 / الإمام الشافعي : منع الزيادة على كفايته .
    - 2 / الإمام أبي حنيفة : أجاز الزيادة .
  - تحديد الوقت المناسب لاستلام الأجور : يجب أن يحدد كل سنة مرة أو مرتين أو كل شهر .
  - بعد وفاة الجندي : 1 / يستحق ابنه راتباً . 2 / لا يستحقون راتب والدهم ويحالون إلى بيت الصدقات
  - ما يختص بالعمال من تقليد وعزل هو يقابل شؤون العاملين بالمصالح والإدارات العامة اليوم . ويأمر به السلطان / وزير تفويض / عامل عام .
  - ويقرر التزام مبدأ الكفاية "مبدأ الجدارة" بالنسبة لمن يصح تقليده الوظيفة.
- حيث تكلم الماوردي عن كاتب الديوان فيقول " فهو صاحب زمامه ويقابل عندنا رأس المصلحة أو مدير الإدارة العامة الموجود . والمعتبر في صحة ولاية كاتب الديوان شرطان :
- 1- العدالة: فلأنه مؤتمن على حق بيت المال والرعية فأقتضى أن يكون في العدالة والأمانة على صفات المؤتمنين.
  - 2- الكفاية: فلأنه مباشر لعمل يقتضي أن يكون في القيام به مستقبلاً بكفاية مباشرين

تحدث الماوردي عن الإشراف والتفويض وهو أمر من أهم أمور التنظيم الإداري في العلم الحديث

- **حيث أن حكم المشرف يخالف حكم صاحب البريد من أوجه :**
  - 1- ليس للعامل أن ينفرد بالعمل دون المشرف وله أن ينفرد به دون صاحب البريد.
  - 2- للمشرف منع العامل ما أفسد فيه وليس ذلك لصاحب البريد.
  - 3- أن المشرف لا يلزمه الإخبار بما فعله العامل من صحيح و فاسد لأن خبر المشرف إستعداد وخبر صاحب البريد إنهاء.
- **الفرق بين خبر الإنهاء وخبر الاستعداد من وجهين :**
  - 1- أن خبر الإنهاء يشتمل على الفاسد والصحيح وخبر الاستعداد مختص بالفاسد دون الصحيح.
  - 2- أن خبر الإنهاء فيما رجع عنه العامل وفيما لم يرجع عنه وخبر الاستعداد مختص بما لم يرجع دون ما رجع عنه.

فصل الماوردي في نظرية التفويض فيقول : فإذا أراد العامل أن يستخلف على عماله فذلك نوعان :

- 1- أن يستخلف عليه من ينفرد بالنظر فيه دونه فهذا غير جائز (لأنه يجري مجرى الاستبدال فليس له أن يستبدل غيره بنفسه ) .
- 2- أن يستخلف عليه مُعيناً له فيراعي مخرج التقليد فلا يخلفه من ثلاثة أحوال :
  - أ- أن يتضمن إذنًا بالإستخلاف.
  - ب- أن يتضمن التقليد نهياً عن الإستخلاف فلا يجوز له أن يستخلف وعليه أن ينفرد بالنظر فيه إن قدر عليه فإن عجز كان التقليد فاسداً .
  - ج- أن يكون التقليد مطلقاً لا يتضمن إذنًا ولا نهياً.

رسالة السياسة الشرعية	رسالة الحسبة
<p>رسالة مختصرة فيها جوامع من السياسة الإلهية ، والإنباء النبوية وتشتمل هذه الرسالة على قسمين:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. خاص بأداء الأمانات، سواء للولايات أو الأموال.</li> <li>2. خاصة بالحدود والحقوق سواء ما تعلق منها بالله سبحانه وتعالى أو ما تعلق بالأفراد.</li> </ol> <p>ابن تيمية يأخذ بالمدخل السلوكي الإنساني . ثم تكلم الإمام رحمة الله عن استعمال الأصلح واختيار الأمثل فالأمثل وينبغي أن يعرف الأصلح في كل منصب.</p> <p><b>الولاية لها ركنان:</b></p> <p>1 / القوة 2 / الأمانة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وهو يرى أن الهدف العام للوظائف هو إقامة الدين والتزام أوامره و اجتناب نواهيه.</li> </ul> <p>ابن تيمية يقدم إصلاح إداري مبنيا على أساسا عقدي ، سنده الإيمان</p> <p>ويحدد ابن تيمية <b>من هم أولى الأمر</b> ويقول : وأولي الأمر صنفان الأمراء والعلماء وهم الذين إذا صلحوا صلح الناس.</p>	<p><b>رسالة الحسبة</b> <b>والتي قسمها إلى ثلاثة أقسام:</b></p> <p><b>أهداف الوظائف العامة:</b></p> <p>ذكر فيه بأن أهم أمر هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكلم عن وظيفة المحتسب فيقول: فأما المحتسب فله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما ليس بخصائص الولاية والقضاء وأهل الديوان ونحوهم وكثير من الأمور الدينية.</p> <p>تكلم الإمام رحمة الله عن الدور الإصلاحي للدولة في معاش الناس وفي حياتهم فيتكلم في منع الاحتكار المحتكر: هو الذي يعتمد إلى شراء ما يحتاج إليه الناس من الطعام فيحبسه عنهم ويريد إعلانه عليهم وهو ظالم للخلق المشتريين.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ثم يوجب الإمام رحمة الله على الحاكم تحديد الأسعار.</li> <li>• تكلم عن وجوب توفير الاحتياجات للأمة وللبرية.</li> <li>• تكلم رحمة الله عن تحديد الأجور للعامل.</li> </ul> <p><b>رسالة الحسبة تعتبر إسهاما إداريا عند ابن تيمية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ابن تيمية تناول مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في رسالة الحسبة .</li> <li>• وظيفة المحتسب عند ابن تيمية هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن ليس من خصائص الولاية والقضاء وأهل الديون .</li> <li>• أقسام الحسبة / صاحب الولاية الكبرى ( هم كبار الولاية ) + صاحب الولاية الصغرى ( هم أصحاب الدواوين والشرطة ) + المحتسب ( يتناول شيء من دور الوالي في الولاية الكبرى وفي الولاية الصغرى )</li> </ul>

## وظائف الإدارة :

## 1. التخطيط:

هو تفكير ذهني وتجميع للمعلومات وفيه أهداف وله سياسات وإجراءات عامة وأساليب زمنية وعملية ومدة زمنية .

## لماذا سمي التخطيط ب التخطيط الإسلامي ؟

- 1 / لتمييزه عن التخطيط الغربي الذي يطغى عليه الإلحاد .
- 2 / للتأكيد على أن الإسلام ليس مجرد شعائر تعبدية فقط
- 3 / للتمييز والتفريق بين علم الغيب والتخطيط .

## تعريف التخطيط الإسلامي :

هو التفكير والتدبر بشكل فردي أو جماعي بأداء عمل مستقبلي مشروع مع ربط ذلك بمشيئة الله ثم بذل الأسباب المشروعة في تحقيقه مع كامل الإيمان بالغيب فيما قضى الله وقدره على النتائج .

## نأخذ من هذا التعريف :

- التخطيط لا بد أن يكون لأمر مشروع .
- التخطيط لأمر مستقبلي وربطه بمشيئة الله .
- علم الغيب لغة : هو كل ما غاب عن النظر أو المشاهدة أو المعرفة .
- علم الغيب شرعا : هي الأمور التي تكلم فيها الله جل جلاله ، وأنزلها في كتابه العظيم أو على لسان نبيه الكريم عن أمور حدثت أو ستحدث مستقبلا .
- / لماذا لا نقول علم الغيب للتخطيط الإسلامي لأننا نخطط لأمر مستقبلي بأساليب مشروعة دون ضمان النتائج أو التأكد من أن هذه النتائج ستقع.

## عناصر التخطيط الإسلامي :

- 1 / التفكير والاعتبار . 2 / الهدف والغاية من التخطيط . 3 / ربط التخطيط بمشيئة الله والتوكل على الله عز وجل .
- 4 / بذل الأسباب والوسائل المشروعة . 5 / الشورى الإيمانية مع أهل الاختصاص 6 / المدة الزمنية والمرحلية في التخطيط .

- يعتبر علم الغيب موجهًا للتخطيط الإسلامي .
- الشورى الإيمانية مع أهل الاختصاص تعتبر من عناصر التخطيط الإسلامي .
- التخطيط ليس مقصور فقط على الجانب الدنيوي فقط بل يتعدى ذلك على الجانب العقدي الموجود في النفس البشرية .
- الصفات اللازمة للمخططين " الصدق ، الأمانة ، العلم ، الحفظ ، الخبرة ، النصيحة ، الإرشاد " .
- النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بتخطيط استراتيجي و تخطيط فرعي في إقامته في مكة .

## وظائف الإدارة :

2. التنظيم الإداري : وظيفة إدارية تهدف إلى تحقيق أغراض شرعية .

## خصائص التنظيم الإداري في الإسلام :

م	الخصيصة	الدليل
1	الإمارة وتعني التدرج الرئاسي أو التدرج الهرمي	قال صلى الله عليه وسلم : لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمروا عليهم أحدهم.
2	التوازن بين الرعاية والمسؤولية	قال صلى الله عليه وسلم : كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، -قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ- وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .
3	وجوب الطاعة في المعروف	قال صلى الله عليه وسلم : اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
4	التخصص وتقسيم العمل	قال صلى الله عليه وسلم : إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة . قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال :إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة
5	الشورى الإيمانية وهو التعاون في تبادل الرأي في أمر من أمور المؤمنين	قال صلى الله عليه وسلم : ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة، إلا كانت له بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصم الله تعالى
6	العمل الصالح وتعني الحيادية والموضوعية	قال صلى الله عليه وسلم : من ولي من أمر المسلمين شيئاً فولى رجلاً وهو يجد أصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله
7	التوثيق والتدوين مع البساطة والتيسير	قال صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس، فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل
8	تنمية الرقابة الذاتية ومحاسبة النفس	قال صلى الله عليه وسلم : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
9	العلم والتربية والتدريب	قال صلى الله عليه وسلم : من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة
10	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	قال صلى الله عليه وسلم : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان

عندما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قسم الرسول الولاية إلى قسمين :

- الولاية العظمى : وكانت بيده صلى الله عليه وسلم .
  - الولاية الوسطى : فقد قسم الأعمال التنفيذية فيها إلى :
1. **أعمال تنفيذية داخل العاصمة الإسلامية " يثرب " :**
- أوجد المعلمين ، جعل هنالك محتسبين ، أوكل إلى حذيفة بن اليمان مهمة التعداد والإحصاء للمسلمين. + جعل مسئولاً لبيت المال .

2. **أعمال تنفيذية خارج العاصمة الإسلامية " يثرب " :**

- جعل هناك ولاية وعمال له في المدن التي دخلها الإسلام
- أقام عمالاً لجلب الخراج
- جعل على كل قبيلة رئيسها هو العامل للنبي صلى الله عليه وسلم.
- أوجد القضاة
- جعل أمراء للجيوش والسرايا وخليفة للأمير ثم خليفة للخليفة

نقاط مهمة :

- في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان تطبيق التنظيم الإداري للولاية العظمى
- الأعمال التنفيذية خارج وداخل يثرب كانت ضمن الولاية الوسطى

**تنظيم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم :**

- أتى الخليفة الراشد أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: (إني متبع ولست مبتدع) فأقر من وضعهم النبي صلى الله عليه وسلم من العمال ومن كلفهم بأعمال فلم يحدث تغير يذكر .
- عندما أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه برزت كثير من الوجوه التنظيمية في أيام وطريقته كانت مشابهة جداً لإدارة أبو بكر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك في حرية العامل والوالي في الشؤون المحلية. + عمر هو أول من قسم بين الولاية والقضاة وعمال الخراج فجعلهم غير متصلين ببعض وكان له ولاية خاصة وكان متابع ومراقب لجميع عمالة.
- أتى الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه فحافظ على الأوضاع التي أقرها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ثم أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسلك كما سلك سابقوه في الإمامة والإدارة لهذه الدولة الناشئة.

**بعض ملامح هذه المراحل في التنظيم مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم ومراحل الخلفاء الراشدين:**

**التنظيم في المرحلة الأولى " مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم " :**

نستطيع أن نقول أن الإسلام أقر مبدأ أن العمل وظيفة خدمية فهي خدمة وليست مغنم أو مكسب لمن يتولى الوظيفة العامة

**التنظيم في المرحلة الثانية مرحلة الخلفاء الراشدين :**

- ظهر مفهوم الرقابة الإدارية بأنواعها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وظهرت الدواوين.
- يقصد بالديوان الدفتر أو السجل الذي يسجل به الشيء ، فالماوردي عرف الديوان فقال: "هو لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال، وعرفة الكستاني: "دفتر يكتب فيه أسماء أهل العطاء والعساكر على القبائل والبطون
- أول ديوان نظم هو ديوان العطاء فكان يسجل فيه أسماء الصحابة والمسلمين بأقدميتهم
- أكثر الدواوين منشأة في الفارسية في الأقاليم التي فتحها المسلمين

- أول تعريب للدواوين في عهد عبد الملك بن مروان
- ديوان الإنشاء أو الرسائل ينظم الرسائل والكتب، بعض المؤرخين ذكروا بأن ديوان الإنشاء هو أول ديوان وجد في الإسلام
- ديوان الجند في خلافة عمر بن الخطاب كتب لعماله بأن يوجدوا هذا الديوان ويكتبوا أسماء الرجال الذين يقاتلوا وأوصافهم الجسمانية وكم يكلفهم المعيشة وكم يحتاجوا لشراء الخيل والسلاح والعتاد فهو يسمى الآن بوزارة الدفاع
- ديوان الخراج وديوان بيت المال وقد أنشأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان مما أثر عن عبد الملك بن مروان في مجال المال والخراج
- ديوان البريد وهو ديوان فارسي يعرف إنه لمهام الدولة فعرف نظام البريد من أيام النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد الاهتمام في هذا الديوان في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
- ديوان الخاتم خرج في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ويهتم بجميع الأوامر التي صدرت بتاريخها والمختومة بختم الخليفة ويحتفظ فيها بنسخة من هذه الأوامر المرسله إلى الخارج وإلى داخل التنظيم
- ديوان الأئمة استحدث في الخلافة العباسية في عهد المهدي وهو مشابهة لديوان الرقابة أو المراقبة العامة.
- ديوان الاحباس (الأوقاف) هذا أسس في آخر العهد الأموي للأوقاف التي هي للفقراء والمساكين فجمعها القاضي بيد القاضي حتى توزع في يد الفقراء والمستحقين.
- ديوان الطراز ويقصد به الأزياء الرسمية والإعلام في الحرب وكان هذا الديوان موجود لدى الفرس والروم
- ديوان المواريث ديوان من ديوان المكوس عمل به من عشر إلى عشرين سنة تؤخذ ضريبة على الإرث أنشأت في عهد المعتمد على الله واسقط والغى في عهد المكتفي بالله
- الديوان المختص بارسال أوامر الخليفة وتعليماته إلى باقي الدولة الإسلامية
- الدواوين هي الوزارات الذي فتحة المسلمين وذلك لعدة أسباب منها : أن أكثر العرب الفاتحين لا يعرفون القراءة والكتابة وكانوا مهتمين فقط بنشر الإسلام والجهاد في سبيل الله ، بعد ما دخل الدخلاء الذين يريدون إن يفسدوا ويخربوا كان لزام على المسلمين إن يحولوا الدواوين للغة العربية و أول من أمر بهذا **الخليفة عبد الملك بن مروان** ، التنظيم الإداري الإسلامي ليس جامد بل تنظيم متحرك مستمر في التغير والتطوير وذلك لمرونة هذا الدين
- **المرونة لها قسمين : أ / مباح ب / محرم**
- 1 / فإن كانت المرونة هي تضحية دنيوية مقابلة للمحافظة على الدين فهي حلال وهي تسمى المداورة.
- 2 / التضحية المحرمة وهي المسماة المداهنة فهي التضحية بالدين من أجل مكاسب دنيوية فهي محرمة
- باب المداهنة يذكر منها أمور كثيرة: ومنها الخيانة .

## وظيفة القيادة الإسلامية :

**القيادة بمعناها العام في الإسلام هي:** ذلك السلوك الذي يقوم به شاغل مركز الخلافة أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة فهي ( عملية سلوكية وهي تفاعل اجتماعي ) فيه نشاط موجه ومؤثر علاوة على كونه مركزاً وقوة التفاعل الاجتماعي يقصد به: توجيه مجموعة من الأفراد لبلوغ هدف معين ، القيادة في الإسلام ترتبط ارتباط وثيق بالعقيدة الإسلامية.

- الإسلام والتقوى تعد من الصفات الذاتية للقائد
- الواقعية تعتبر صفة اجتماعية
- العمل الصالح نقصد به الحياد والموضوعية ان الانسان يقوم بالعمل الصالح بدافع ايماني عقدي

## واجبات وأركان القيادة الإسلامية

1	الشورى	2	الأسوة الحسنة
3	الإيثار والإخاء والرحمة والبر	4	إبداء النصيح والإقناع بالحسنى
5	الكفاءة والمهارة السياسية والفكرية	6	البحث عن رؤساء القوم وعقلائهم
7	مبدأ الكفاءة والمهارة الإدارية والفنية المتخصصة <b>وتشمل :</b>		
أ	الإيمان بالهدف وتوضيحه لأفراد الجماعة	ب	القدرة على التخطيط والتنظيم
ج	القدرة على تحمل الشدائد والمصائب والأزمات وتحمل المسؤولية	د	التطوير والإصلاح المستمر



## صفات القيادة الإسلامية

### الصفات الذاتية

1	الإسلام والتقوى	2	العلم	3	عسكريا : ملم بالسلاح والمتاع
4	اقتصاديا : ملم بالمجال الاقتصادي	5	سلامة الجسم والنفس		
6	الرجولة والشجاعة : والشجاعة ثلاثة أنواع: شجاعة في الحرب.+ شجاعة في قول الحق+ شجاعة في متانة الأعصاب وقوتها				
ب	الصفات الغير ذاتية				
1	الاصطفاء : لابد أن يصطفيه صاحب العمل ، وقد لا يكون الاصطفاء صحيح أي قد يكون الاختيار خاطئ .				
2	الإعداد : لابد أن يكون له إعداد وتهينة .				
3	التأييد : لابد أن يكون مؤيدا من قبل الجماعة والمتبوعين والمرؤوسين .				
4	الانتماء : أي الانتساب ويشمل الانتماء الفكري والعقدي والوجداني والسلوكي واللغوي والانتماء الحقيقي هو الذي يستند إلى الإيمان الصحيح والعقيدة السليمة النقية.				
ج	الصفات الاجتماعية				
1	القصد في الصرف : التفريق بين المصرفات الخاصة والإدارية والاقتصاد فيها وعدم الإسراف والتبذير .				
2	الواقعية : تطبيق القواعد الفقهية كقاعدة المشقة تجلب التيسير واختيار أخف الضررين ورفع الحرج .				
3	العقل والتعقل : هنالك فرق بين العقل والتعقل. فالعقل معناه القدرة على التمييز بين الحق والباطل والقدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، والتعقل هو القدرة على النظر في مستقبل الأمور ومآلاتها . ولابد للقائد أن يصل للتعقل لا للعقل فقط .				
4	القائد القدوة : لابد أن يكون القائد قدوة لمرؤوسيه وان يتحلى بمكارم الأخلاق .				
5	الأمانة والاستقامة : أمين في عمله مستقيما في أدائه لا يميل أو ينحرف .				
6	التواضع والعفة .				
د	الصفات الإدارية				
1	الحزم: ومعناه قوة العزيمة				
2	الفاعلية والكفاءة: فالفاعلية هي القيام بالشيء الصحيح، والكفاءة هي العمل الصحيح على الوجه الصحيح حتى أحقق الكفاءة.				

### أساليب وطرق لتنمية القيادة والكفاءة الإدارية

1	تنمية البداهة والفتنة في اتخاذ القرار		
2	تنمية فاعلية التنفيذ لدى الإلتباع		
3	الاهتمام بالسنن الكونية والشرعية	1	حسن استخدام العقل والاستفادة منه بالنظر بالشواهد الكونية والخلق
		2	لابد للإنسان إن يشعر انه يمتلك ما يقدمه للآخرين .
		3	اليقين بتحقيق الهدف المنشود
4	تحريك القائد لمن معه لسؤاله		
5	العمل على اقتران القول بالفعل		
6	من التنمية التدريب على التخطيط ورسم السياسات		
7	التعود على حل المشكلات في العمل		
8	تهيئة المناخ الوظيفي للعمل والعطاء		
9	الاتصال بالقرآن والسنة : لان هذان المصدران هما الصراط المستقيم الذي يؤدي إلى النجاة ويؤدي إلى التمسك بروح هذه العقيدة السامية .		
10	حسن استخدام اللغة في الحياة اليومية		

- الفاعلية والكفاءة تعتبر من الصفات الإدارية .
- الاهتمام بالسنن الكونية هو أسلوب لتنمية لقيادة والكفاءة الإدارية .



## الرقابة في الإسلام :

- المراقبة في اللغة : هو مراقبة الشيء وحراسته والمحافظة عليه .
- الرقابة في الإسلام: هي متابعة وملاحظة وتقييم التصرفات والأشياء بواسطة الفرد أو بواسطة الغير وذلك بهدف التأكيد لأنها تتم بوفق قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية وبيان الانحرافات والأخطاء تمهيداً لعلاجها والقضاء عليها.
- عملية المراقبة تتم من الرقيب في المتابعة والملاحظة .
- في الإسلام هنالك رقابتان : **1** / رقابة علاجية **2** / رقابة استباقية وقائية : وهي الرقابة الوقائية قبل أن يقع الخطأ في العمل
- في القرآن الكريم أربع أنواع من الرقابات :
  1. علوية : من الله سبحانه وتعالى
  2. رقابة ذاتية : أي نابعة من ذات المخلوق .
  3. رئاسية : وهي الرقابة الإدارية أو الإشرافية .
  4. خارجية : من أشخاص آخرين ك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

## الأسس الرقابية في الإدارة الإسلامية تتكون في وجوه مختلفة نذكر منها :

1. تنمية الشعور بالرقابة الربانية العلوية .
2. أن يكون المراقب قدوة حسنة .
3. أن الرقابة الإسلامية رقابة إيجابية تقوم على النصح والارشاد .
4. الرقابة الإسلامية حق وواجب على الجميع .

التطبيقات التي حدثت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد خلفائه الراشدين :		
1	عهد النبي صلى الله عليه وسلم	كانت الرقابة رقابة ذاتية ثم هنالك الرقابة الرئاسية
2	عهد أبي بكر رضي الله عنه	رسخ مبدأ الرقابة الذاتية و الرقابة الرئاسية
3	عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه	ترسخ مبدأ الرقابة الذاتية
4	عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه	في مجال الرقابة الرئاسية : أثر عن عمر رضي الله عنه حيث كان يقوم بالزيارات الميدانية للأقاليم والولاة و هنالك المؤتمر السنوي للحج .
5	عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه	الرقابة الرئاسية في عهده كان يكتب إلى ولاته وإلى عماله بعد توليتهم .
		المحاسبة والعزل في عهده
		رسخ روح الرقابة الذاتية في نفسه
		الرقابة الرئاسية: كان عهده مليئاً بهذه الأمور عندما كان يكتب إلى أمراء الجيش

- من أمثلة الرقابة الذاتية: كان عمر بن عبد العزيز يضيء شمعة في بيت المال ليقوم فيها بأعمال المسلمين وكان بالرقابة الرئاسية عندما تولى أمارة المدينة في عهد الوليد بن عبد الملك طلب من بعض فقهاء المدينة مراقبة تصرفات عماله وسيرتهم بالناس .

## المؤسسات الرقابية في الإسلام

### 1 / ولاية الحسبة :

الحسبة لغة : تدل على العد والحساب والإنكار . فنقول أحتسب علي فلان كدلالة على الإنكار ويقول أحتسب على الله كدلالة على الإدخار

شرعاً: فهي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي رقابة علاجية لاحقة للرقابة الوقائية والتي توصف بالنصيحة والإرشاد وبذل القول الحسن لأخيك المسلم .

يقول الماوردي : أن الحسبة هي الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله

### شروط المحتسب :

1	مسلم بالغاً حراً عاقلاً	2	العلم بأحكام الشريعة
3	عادلاً بنفسه أولاً ثم بين من ولي أمرهم	4	عاملاً بما يعلم فلا يكون مخالفاً لفعله
5	قادراً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس ضعيفاً	6	رفيقاً ليناً طلق الوجه لا يبحث عن تصيد الأخطاء
7	صابراً على الأذى	8	مواظباً على سنن الرسول صلى الله عليه وسلم
9	أن يكون مخلصاً بعمله يبتغي به وجه الله تعالى ومرضاته		

### أعمال الحسبة:

يقول ابن الأخوتي القرشي ( والمحتسب من نصبه الإمام أو نائبه لينظر في أحوال الرعية والكشف عن أمورهم ومصالحهم ومبايعاتهم. وهذه الأمور تدخل في العصر الحديث لوزارة الداخلية ووزارة البلديات والزراعة والتجارة والرقابة العامة والأمانات والمباحث والاستخبارات وأعمال الشرط والصحة .

### أسباب القيام بالحسبة عند بعض المعاصرين :

1	الابتعاد عن منهج الله	2	تأثر أبناء هذه الأمة بغيرهم بتبعية القوانين الوضعية
3	دعوة الإسلام وحدة بعلاج أمراض المجتمع ومنها المشاكل الاقتصادية	4	وحدة الهدف والغاية المتمثلة باتقاء الدار الآخرة
5	كيف يستقيم المجتمع وتنظم حياة الأفراد فلا يستقيم ذلك إلا بالدين	6	لتخليص المجتمع من الغربة القاسية

### نماذج تطبيق أعمال المحتسب :

1	قصة النبي مع عمر بن الخطاب بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب .	2	قتال أبي بكر رضي الله عنه لأهل الردة .
3	قصة أبي بكر مع عمر بن الخطاب في سهم المؤلفة قلوبهم .	4	قصة السلطان محمد بن سبك مع رجل أراد الحسبة.

5 قصة أحد سلاطين دمشق مع رجل حسبة .

الحسبة هي الجهاز الرقابي الأول

## المؤسسات الرقابية في الإسلام

### 2 / ولاية المظالم :

والظلم : وضع الشيء في غير موضعه. وشرعاً : هو التعدي من الحق إلى الباطل قصداً أو عمداً وهو الجور. وقيل : هو التصرف في ملك الغير مجاوزة للحد.

### نشأة قضاء المظالم :

كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حيث حضر النبي حلفاً في بيت عبد الله بن جدعان أسمه حلف الفضول تعاهدت فيه القبائل على رد المظالم إلى أهلها

### شروط النظر بالمظالم :

1	المتعلق بشخص والي المظالم : أن يكون جليل القدر نافذ الأمر عظيم الهيبة كثير الورع قليل الطمع.
2	إذا كان ممن يملك الأمور العامة فلا يحتاج النظر فيها إلى تقليد لأنها تحت ولايته . أن يتولها شخص متخصص من غير ذي الولاية العامة. (وهذا يحتاج لأمر تقليداً لذلك)

### مجالس المظالم: يتطلب خمس فئات :

1 / الحماة والاعوان 2 / القضاة والحكام 3 / الفقهاء 4 / الشهود 5 / الكتاب

### الفرق بين والي المظالم والقاضي:

1	أن والي المظالم أكثر هيبة وقوة لأن له سلطة تنفيذية أكثر من غيره.	2	أنه أفسح مجالاً وأوسع مقالاً
3	الاستدلال بالأمارات والقرائن		

### الفرق بين والي المظالم والمحتسب

1	كل منهما ينهض لتحقيق المصلحة دون حاجة لرفع دعوى	2	أن لكلاً منهما الحق استعمال الرهبة والقوة في تنفيذ عملهما
3	أن والي المظالم ينظر فيما عجز عنه القاضي.	4	أما المحتسب فليس له بأمور الدعاوي إذا تم رفعها إلى القاضي ولكن له أن يباشرها قبل رفع الدعوى

## التفريغ للقاءات المرئية " 20 محاضرة "

اجتهدت واسأل الله أن أكون قد وفقت في اجتهادي

فالكم الـ A+